عنوان المداخلة :_برنامج ارشادي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
(دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة ورقلة)

أ. نادية بوضياف بن زعموش

جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

ملخص المداخلة:

تشكل خدمات الارشاد النفسي جانبا هام من جواب العملية التربوية, فهي إحدى الوسائل المتممة والمكملة لخدمات الادارة والمناهج والتوجيه, وغياب أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية التعليمية.

ومن جهة آخرى تعتبر المرحلة الإبتدائية من المراحل المهمة والأنسب كما أشارميريك1977 Myrick للتغلب على المشكلات المدرسية والإجتماعية , حيث يكون فيها الفرد في السنوات التكوينية الأولى لشحصيته, وعليه تحتم على المدرسة بكل مستوياتها التكفل النفسي بالمتعلم ,وذلك عبر بتوفير وتقديم الخدمات الارشادية اللازمة لتوافقه النفسي والمدرسي ,وجاءت هذه الورقة البحثية لتقديم برنامج إرشادي تم تطبيقه ميدانيا نتج عنه إستفادة كبيرة للفئة المعنية به والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الإبتدائية المقبلين على إمتحان الإنتقال إلى مرحلة الإكمالية فقد لقي تطبيق البرنامج المقترح استحسان اطراف متعددة بداية من المتعلم أسرته والطاقم البيداغوجي للمؤسسة . فالبرنامج وسيلة لمرافقة المتعلم في مرحلة أقل مايمكن القول عنها مرحلة حرجة وقاعدية لتكوين شخصية المتعلم والبناءالأساس المتين والسليم لمسار تعليمي متوافق .

مقدمة الدراسة:

تشكل خدمات الإرشاد النفسي جانبا هام من جوانب العملية التربوية, فهي إحدى الوسائل المتممة والمكملة لخدمات الإدارة والمناهج والتوجيه, وغياب أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية التعليمية.

ومن جهة آخرى تعتبر المرحلة الإبتدائية من المراحل المهمة والأنسب كما أشارميريك1977 Myrick للتغلب على المشكلات المدرسية والإجتماعية , حيث يكون فيها الفرد في السنوات التكوينية الأولى لشحصيته, وعليه تحتم على المدرسة بكل مستوياتها التكفل النفسي بالمتعلم ,وذلك عبر بتوفير وتقديم الخدمات الارشادية اللازمة لتوافقه النفسي والمدرسي ,وجاءت هذه الورقة البحثية لتقديم برنامج إرشادي تم تطبيقه ميدانيا نتج عنه إستفادة كبيرة للفئة المعنية به والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الإبتدائية المقبلين على إمتحان الإنتقال إلى مرحلة الإكمالية فقد لقي تطبيق البرنامج المقترح استحسان اطراف متعددة بداية من المتعلم أسرته والطاقم البيداغوجي للمؤسسة . فالبرنامج وسيلة لمرافقة المتعلم في مرحلة أقل مايمكن القول عنها مرحلة حرجة وقاعدية لتكوين شخصية المتعلم والبناءالأساس المتين والسليم لمسار تعليمي متوافق .

هدف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى تقديم برامج إرشادي بالطفل المتمدرس في المرحلة الإبتدائية ,(إضافة معلومات عن المرحلة الإبتدائية في نمو الفرد)
- جلب إهتمام المسؤلين و المختصين في الميدان لضرورة التكفل الفعلي والفعال بهذه الشريحة العمرية التى تشكل القاعدة الأساسية لكل عمل المختص النفسي في المراحل المقبلة.
- الكشف عن أثر الحصص الإرشاد النفسي نجاح المتعلم في هذه المرحلة.
- التأكيد على عملية الشراكة المتعددة الأطراف بين الإدرة المدرسية والمعلم والأسرة في عملية التكفل التربوي النفسي للمتعلم في هذه المرحلة على الخصوص وفي كل المراحل على العموم.

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدرسة في تقديم برنامج إرشادي عملي تم بناءه على أساس علمي وعلى أساس خبرة ميدانية وتم تطبيقة وقياس فعالياته ميدانيا لمدة أربع (04)سنوات.
- إحتواء البرنامج برنامج فرعي موازي خاص بالإولياء المتعلمين وذلك للتأكيد على ضرورة الشراكة في عملية التفكل النفسي التربوي للمتعلم.

حدود الدراسة :تتمثل حدود الدراسة في:

الحدود المكانية :المدرسة الإبتدائية طالب محمد خمقاني ولاية ورقلة
الحدود الزمانية: (2004/2003) (2005/2004),(2006/2005),
▪ الحدود البشرية: تلاميذ المرحلة الإبتدائية المقبلين على إمتحان الفحص الولائ بولاية ورقلة حجمها كمايلي:
2004/2003: 82 تلميذ وتلميذة
2004 /2005: 85 تلميذ وتلميذة
2006/2005: 97 تلميذو تلميذة
2006 /2007: 90 تلميذ وتلميذة
مجموع العينة =345 تلميذ وتلميذة

منهج الدراسة : يشكل المنهج في كل دراسة الخريطة لكل باحث للوصل إلي تحقيق الاهداف المسطرة وطبيعة كل موضوع دراسة تملي على الباحث المنهج الموافق لتفادي العقبات التى تؤدي إلى عدم مصدقية النتائج ,وعليه إعتمد المنهج التجريبي الملائم لطبيعة الموضوع الحالي.

الإجراءات الميدانية الدراسة :

لكن قبل التطرق إلى أساس النشاط الإعلامي و محتوياته و هدفه لعل تحديد أهميته سيكون أمر ضروري قد يسهل علينا فهم أكثر أساسيات البرنامج الإرشادي المقدم .

البرنامج الإرشادي وأهميته :

تقديم النشاط و أسسه :

لتحقيق الهدف الذي تم تحديده في بداية الدراسة فقد عمدنا إلي تصميم البرنامج للتكفل النفسي بتلميذ السنة السادسة أساسي مع تخصيص برنامج إرشادي فرعي لأولياء أمور هؤلاء التلاميذ .

إن تركيزنـا في هذه الدراســة على أولياء الأمور يـرجع إلى الـدور الـذي تلعبه الاسرة التي تشكل النوات الأساسية لبناء وتحديد ملامح الشخصية للفرد وتكوين القواعد السلوك الإجتماعي الصحيح والضروري في عملية التوافق النفسي الإجتماعي للفرد, علاونه على الدور المهم الذي تلعبه الأسرة في عملية المرافقة والتوجيه والإرشاد للطفل المقبل على الإمتحان .

أما اهتمامنا بتلميذ السادسة أساسي على غرار السنوات الأخرى فهذا يعود إلى مجموعة من الاعتبارات منــها:

*أهمية الفترة العمرية ما بين 11-12 سنة إذ تعتبـر مرحلة تنظيم و ترتيب الاكتشافات والمعارف حيــث تعلم التلميذ فيها طرح الأسئلـة ووضع الفـرضيات و التحقيق منها و اكتشاف معنى و دلالة المدرسة (دليل منهجي في الإعلام المدرسي بوزارة التربية الوطنية) و بالتالي فهي فترة ملائمة لتدخل الأخصائي السيكولوجيللمرافقة النفسية التربوية .

خضــوع التلميذ في آخر هذه السنة إلى الفحص الولائي و الذي يعتبر عامل أساسي لانتقاله إلى المرحلة الاكمالية و بالتالي فإن التحضير و التكفل النفسي بهذا المتمدرس أصبح أمر بالغ الأهمية خاصة و أن الانتقال إلى وسط جديد يتطلب من التلميذ اكتساب سلوكات و مهارات تسمح له بالتعرف على المحيط الجديد (النظام الاكمالي) و تحضيره لتعامل مع مختلف الوضعيات التعليمية الضاغطة وتبني الآليات للتكيف معها.

- الاطـلاع على برامج نشاطات مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال بــوزارة التربية الوطنية بالجزائـر (2000-2001) فيما يخص الإعلام المدرسي و بالتحديد الحصص الإعلامية المقدمة لتلاميذ السنة السادسة أساسي و تلاميذ الاكمالية و هذا من خلال المحتوى و الهدف و الوسائل و المسؤول عن التطبيق و الطريقة المتبعة.
- ـ الاطـلاع على مجموعـة النصوص الرسمية للتوجيه المدرسي و المهني من 62 الى 92 و الصادرة من وزارة التربية الوطنية بالجزائر في 1993 .

ـ الاطلاع على المراجع الخاصة بالإرشاد المدرسي و التي ساعدتنا على فهم طريقة التطبيق

لقد تم العمل الميداني عبر مراحل :

<u>المرحلة الأولى</u> : هو الاتفاق مع مسيري المؤسسة على العمل المطلوب أو المرجو إنجازه . أي تحديد الموضوع و المتمثل في تصميم البرنامج الرشادي لصالح تلاميذ المقبلين على امتحان الفحص الولائي.

وعليه تم تحديد الهداف كما يلي:

الأهداف العامة للبرنامج:

- تنظيم نشاط الحصص الإرشاد النفسي بهدف التحضير النفسي للامتحان لتلاميذ السنة السادسة/الخامسة إبتدائي.

الأهداف الخاصة للبرنامج :

- إعطاء الحصص طابعا بيداغوجيا.
- إكساب التلميذ مهارة استعمال المعلومة و استغلالها و تطبيقها لا تخزينها فقط.

- جعل الحصص وسيلة من وسائل التكفل النفسي بالتلميذ المقبل على الامتحان.
- جعل نشاط يتكلف به المختص (أخصائي في علم النفس التربوي ، توجيه و إرشاد... الخ**).**
- جعل الحصص ديناميكيا ، أي جعل التلميذ يتفاعل مع المعلومة و يطبقها.
-إشراك الأولياء على العموم و الأمهات على الخصوص في البرنامج.

المرحلة الثانية :

تميزت المرحلة الثانية بالدراسة النظرية أي بوضع المبادئ الأساسية البرنامج والمتمثلة في مايلي:

1. **مبدأ ممارسة التفكير الإيجابي:**

إن الحوار والنقاش الذي يشكل أساس الحصص الإرشادية يحمل الصبغة الإيجابيةوهذا لما تكتسيه من أهمية كبيرة في حدوث الأثر الرجعي, فوجود التفكير الإيجابي يضمن الأثر الرجعي الإيجابي. في هذا الإطار يرى " شان مارفي" صاحب كتاب " منطقة الإنجاز " بأنه يمكن إنجاز أشياء عظيمة ببساطة عن طريق التفكير الايجابي .كما أن منع التفكير و السلوك السلبي يزيدان آليات التفكيـر ,و هذا ما تؤكده نظرية "سوديفيد" (فاروق السيد عثمان 2001).

2. **مبدأ التركيز على الحل و لا على المشكل أثناء إعطاء المعلومة :**

محتوى الحصص الإرشادية يتمحور حول الحل أو الحلول لا على المشكل لأن تمحور المعلومة على المشكل يؤدي بالفرد الى تقهقر في التفكير عكس اكتساب أو معرفة الحل يسمح بالتقدم و المضي قدما من جهة ، و من جهة أخرى يقول فاروق السيد عثمان(2001) إن أحد أهم العوامل في القيادة الناجحة أن يتعلم الناس كيف يقدمون الحلول و ليس تقديم المشاكل لأن المشكل سلبي و الحل إيجابي. فتعرف التلميذ على معلومات مفصلة و مفيدة ستسمح له مستقبلا بأن يكون قادرا على تحمل المسؤولية و التفكير بشكل إيجابي و كذا بتبني خطة منهجية الهدف منها و الحد أو التخفيض من الضغوط النفسية التي يعيشها التلميذ المقبل على الامتحان.

3. **مبدأ مواجهة الحقيقة :**

ويقصد بها تلك العملية التي تسمح للفرد بأن يحول المواقف السلبية الى مواقف ايجابية ، حيث يستغل الضعف كمصدر للقوة و الفشل كمصدر للنجاح وتحمل فكرة مواجهة الحقيقة فكرة الفشل والضعف ليس حتمية بل يمكن تحويلهما الى قوة و نجاح ,و ذلك بالالتزام بجملة من الشروط حسب ما يوصي بها الباحث جيمس و باتري (المرجع السابق) بحيث يعتبر النجاح في العمل مقرون بالعناصر التالية : مبدأمعاملة كل مهارة كمغامرة :أي أن تعليم مهارة البرمجة تحمل صبغة المغامرة و يجعل النشاط مشوق للتلميـذ و محفزا لتطبيقه ,كل معلومة هي تحول جديد و تقدم للأمام.

4. **<u>إنجاز و تطبيق المعلومة هي تحدي للتلميذ و دافع نفسي له</u> .** ففي دراسة Kobassa (المرجع السابق) يؤكد بأن التحدي هي صفة من الصفات الدالة على الصلابة النفسية ، و حمل الرسالة في البرنامج صبغة التحدي تسمح له بالنمو و التطور و لا يمكن أن يعتبرها في أي من الإحوال تهديدا له فالتحدي يساعد التلميذ على المبادرة واستكشاف البيئـــة و معرفة المصادر النفسية و الاجتماعية

التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية , و بالتالي القدرة على المثابرة و عدم الخوف عند مواجهة المشكلات .

<u>5.الإجهاد يؤدي إلى الإحساس بالتعب و الاسترخاء يؤدي إلى النشاط</u> : إن الاجتهاد و إجهاد الجسم و العقل يتعب التلميذ لذلك يجب أن يتعلم كيفية الاسترخاء من أجل العودة النشطة لممارسة الدراسة مرة أخرى.

<u>6.الرؤية المستقبلية</u> : إن نجاح العملية الإعلامية أو النشاط الإعلامي البيداغوجي مع غياب الرؤية المستقبلية غير ممكن. فالرسالة الإعلامية بمثابة المنار الذي يحمله التلميذ في طريق مظلم لا يعرف ما ينتظره . المعلومة تنير فكر التلميذ و تمنحه صورة عن ما سوف ينتظره في مشواره المستقبلي . إن الرؤية المستقبلية التي تمنحها المعلومة عن المؤسسة التي سوف يلتحق بها التلميذ أي الاكمالية ستسمـح له بتحديد موقعه الآتي و كذا آفاقه المستقبلية فهي بشكل من الأشكال تسمح له باستعمال المعلومة و ترجمتها إلى سلوكات تترجم بالتوافق و التفاعل مع الوسط المدرسي الجديد.فكما يقول فاروق السيد عثمان (2001) الفرد الناجح هو القادر على استشراف المستقبل من خلال الرؤية أي الصورة الذهنية الفريدة للمستقبل و هي الصورة العقلية التي يصنعها الفرد عن غده.

7.التحكـــــم : الاستقلالية و القدرة على اتخاذ القرار و مواجهة الوضعيات الجديدة فالتنوع في محتوى الرسالة في البرنامج و ثراؤها يسمح للتلميذ:

- بحرية اختيار القرار من بين البدائل المقدمة و بالتالي تحمل المسؤولية .
- بالقدرة على التفسير و تقدير الأحداث و هذا ما يمكن أن يحدث في السنوات الدراسية القادمة
- بالقدرة على المواجهة الفعالة و بذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز (المرجع السابق) .

و قدم البرنامج المقترح تطبيقا و تجسيدا لهذه المبادئ لتحقيق الأهداف المسطرة , وعرض البرنامج مع العلم أنه تم مراجعة النشاط الاعلامي المطبق بعد تصميمه بالشكل التالي :

مراجعة النشاط: لقد تم عرض محتوى النشاط بعد تصميمه على ثلاث مختصين في علم النفس و علوم التربية:

قسم علم النفس و علوم التربية , مستشاري التوجيه والإرشاد , مركز الإعلام وتنشيط الشباب.

و بعد الملاحظات التي أدلوا بها حول أهداف البرنامج و كذا المحتوى المقدم تم تعديل و تنقيح الصورة النهائية له.

و فيما يلي أهم المحاور التي تضمنها البرنامج الإرشادي مع الإشارة إلى المسائل المتعلقة بالتطبيق الميداني لـه.

المرحلة الثالثة: تمثلت هذه المرحلة في التطبيق حسب رزنامة معينة حرصنا فيها على ما يلي:

1. عدم إقحام التلميذ بأفكار معيقة ومشوشة لمساره التعليمي و إرهاقه.
2. استغلال أوقات الفراغ التي كانت متوفرة لديهم .
3. حضور المعلم ومسير المدرسة.
4. إشراك الأولياء بتقديم نفس المحتوى المقدم للتلاميذ.

و الجدير بالذكرأن الجزء الخاص بالأولياء لم يكن ناتج الصدفة بل تعمدنا ذلك كون أن تطبيق محتويين مختلفين لن يساعد في نجاح العملية الإرشادية فحسب بل ويكون عنصرا مهدما للعملية ككل و بما أن أهداف النشاط يتمثل في إعطاء المعلومة و تفعيل التلميذ لاستعمالها ، فكان من الضروري إشراك الأسرة- الشريك الاجتماعي- و الذي ينمو فيه التلميذ و يترعرع .

وبالتالي فحدوث التغذية الراجعة للنشاط لا يمكن أن يتحقق إلا بإشراك الأولياء على العموم و الأمهات على الخصوص . ان اقتناع الشريك الاجتماعي عامل من العوامل الأساسية لنجاح الأهداف المسطرة في البرنامج .

مثال على ذلك : النشاط الثاني و المتمثل في التعرف على مهارة التخطيط للمراجعة في البيت غير قابلة للتحقيق إلا في حالة إشراك الأولياء و إعطائهم المعلومات اللازمة الضرورية لهذه العملية .

فالتتابع و التطابق شبه التام للمحتوى المصمم للنشاط لكل من الأولياء و التلميذ ضرورة حتمية لنجاح عملية الإرشاد للتكفل النفسي بالتلميذ .

المرحلة الرابعة: خصصت لعملية التقييم و اعتمدنا في ذلك على:

- نتائج التحصيل الدراسي للعينة و النتائج المحصل عليها في المعدلات السنوية لدى كل من عينة الدراسة
- وإستبانة بعدية لرصد أراء التلميذ الذين أخضعوا للحصص الإرشادية بعد إلتحاقهم بالمرحلة الإكمالية.

صعوبات عملية التطبيق: وقد اعترى التطبيق صعوبات نذكر منها:

- عدم حضور الوالدين معا (الأم و الأب) في النشاط الأول مما جعلنا نخصص باقي الأنشطة للأمهات اللائى وجد نهن اكثر شغورا من الأباء.
- عدم وجود وسائل مادية قد حالت دون تحقيق هدف تصميم المطويات لكل نشاط مع التلميذ و تتوفر على الشروط العلمية لوسائل الإعلام الناجحة أي اللون و الصور.

الجدول رقم (1) يوضح محتوى البرنامج الإرشادي الخاص بالتلميذ

رقم النشاط	أهـــداف النشاط الإرشادي	محـتوى النشاط
النشاط الإرشادي الأول	- التعرف على التلميذ في السنة 6 أساسي . - التعرف على المرحلة الانتقالية. - التعرف على ظاهرة الخوف.	- الخصائص النفسية للتلميذ في هذه المرحلة . - الخصائص الاجتماعية. - لإحساس بالخوف و القلق . - التنظيم و الانطلاقة السليمة منذ بداية السنة تسمح بإنقاص من الخوف لدى التلميذ.
النشاط الإرشادي الثاني	- التعرف على مهارة التخطيط للمراجعة.	- أهمية التخطيط بالنسبة للنجاح. - كيفية تقسيم مراجعة المواد حسب الأيام مع تحديد الوقت. - أهمية أداء الواجبات في وقتها حسب الجدول المخطط. - حث التلميذ على إنجاز جدول خاص به
النشاط الإرشادي الثالث	- التعرف على مهارة تنظيم وقت خارج المدرسة.	- الفرق بين الراحة و النوم. - كيفية تنظيم وقت الراحة . - الأنشطة التي يجب تجنبها و التي ترهق التلميذ. - الحفاظ على توقيت واحد لأوقات الراحة و العمل. - الجدية و عدم التهاون في اتباع التنظيم.
النشاط الإرشادي الرابع	- التعرف على مهارة المراجعة .	- كل المواد مهمــة . - المواد الأكثر صعوبة نمنحها وقت اكثر. - المناخ المنزلي الضروري للمراجعة. - الابتعاد عن المؤثـرات. - الابتعاد عن الألعاب المثيرة للتوتر العصبي. - المكان المناسب للمراجعـة. - توزيع آوقات المراجعة و الاستراحة أثناء المراجعة. - الوضعيان الفيزيائية الأحسن و الأمثل للمراجعة. - المراجعة الجماعية أو الفردية مزاياها و سلبياتها .

النشاط الإرشادي الخامس	- التعرف على كيفية الاسترخاء	- أهمية تغير النشاط للحفاظ على الحيوية . - كيفية التغلب على التعب و الإرهاق أيام المراجعة. - الحركات الرياضية البسيطة لتنشيط الدورة الدموية. - المشي و الخروج من الحي. - تطبيق الاسترخاء للحصول على هدوء النفس. - استرخاء العضلات و التفكير الإيجابي ضروري.
النشاط الإرشادي السادس	التعـرف على :- - التحضير لأيام الامتحان - تحضير ليوم قبل الامتحان. - التحضير ليوم الامتحان. - السلوك المساعدة للتلميذ يوم الامتحان مع الأسرة و مع الزملاء .	- قضاء اليوم قبل الامتحان . - قضاء لليلة قبيل الامتحان . - السلوكات التي يجب أن يقوم بها التلميذ عند دخوله الامتحان. - السلوكات التي يجب أن يقوم بها التلميذ داخل الحجرة وبعد خروجه من الامتحان (الاسرة و المحيط).
النشاط الإرشادي السابع	- التعرف على كيفية حساب المعدل السنوي و كذا معدل الانتقال و معدل الفحص الولائي.	تطبيقات عن حساب المعدل الفصلي. حساب المعدل السنوي. حساب المعدل الفحص الولائي. حساب المعدل الانتقال.

الجدول رقم (2) يوضح البرنامج الإرشادي الخاص بالأولياء

رقم النشاط	الهدف	المحتوى
النشاط الإرشادي الأول	-التعرف على كيفية التعامل مع التلميذ في هذه المرحلة.	- خصائص التلميذ النفسية و الاجتماعية. - توجيهات و إرشادات عن طرق التعامل و أهميتها و آثارها على النمو النفسي للتلميذ.
النشاط الإرشادي الثاني	- التعرف على دور الأولياء في إكساب التلميذ مهارة التخطيط للدراســة	- عدم الإفراط في المتابعة. - ترك الطفل ينجز العمل و يتبع التوجيهات و مساعدته من حين لأخر. - وضع برنامج أسبوعي للقيام بالواجبات و التحضير للدروس.
النشاط الإرشادي الثالث	- التعرف على دور الأولياء في إكساب التلميذ مهارة تنظيم أوقات العمل و الراحــة.	- العمل مهم و لكن الراحة مهمة . - كيفية الاستفادة من وقت الراحة . - علامات الإرهاق في العمل المفرط. - حرص الأولياء على نظام اليوم و النهوض المنظم. - الامتحان ليس فقط مراجعة و سهر مستمر و عدم راحة.

النشاط الإرشادي الرابع	**- التعرف على دور الأولياء في إكساب التلميذ مهارة ا لمراجعة قبل الامتحان.**	**- كل المواد مهمة .** **- مساعدة التلميذ في المراجعة.** **- الوضعيات المثلى للمراجعة.** **- المناخ المنزلي الضروري لنجاح عملية المراجعة.** **- النظام الغذائي.** **- نظام النوم.** **- نظام الراحة.**
النشاط الإرشادي الخامس	**- تعليم الأولياء كيفية التعامل مع الطفل قبل و بعد و أثناء الامتحان.**	**- النظام الصحي السليم لأيام الامتحان النوم ، الآكل ، الراحة .** **- السلوكات الضرورية للحد من الضغوط النفسية للتلميذ هذه الأيام.** **- كيفية مساعدة التلميذ على حساب معدل الانتقال.**

2004/2003: 82 تلميذ وتلميذة

2004 /2005: 85 تلميذ وتلميذة

2006/2005: 97 تلميذو تلميذة

2006 /2007: 90 تلميذ وتلميذة

مجموع العينة =345 تلميذ وتلميذة

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

بالنسبة للسنة 2004/2003النتائج كالتالي: نسبة النجاح والإنتقال 98,78% .

بالنسبة للسنة 2005/2004 فالنتائج كالتالي: نسبة النجاح الإ نتقال 97.78%

بالنسبة للسنة2006/2005 فالنتائج كانت كالتالي: نسبة النجاح والإنتقال97.80 %

بالنسبة للسنة 2007/2006 كانت النتائج كالتالي: نسبة النجاح والإنتقال100%

.تحصلت المدرسة علي المرتبة الأولى في نتائج الفحص الولائي على مستوى ولاية ورقلة خلال السنوات الأربع التي طبق فيها البرنامج الإشادي

–توضح لنا النتائج المعروضة نسبة النجاح والإنتقال المحصل عليها من طرف تلاميذ عينة الدراسة.فاعلية النشاط الإرشادي عند توفر شراكة فعالة.فالشراكة بين كل أطراف العملية التربوية تعتمد على تضافر الجهود و الاشتراك في الهدف و الاقتناع بأهمية التكفل النفسي التربوي للتلميذ على العموم و للتلميذ المقبل على الامتحان على الخصوص وإهتمام بالتلميذ والولي و المعلم و المسير, في العملية الإرشادية يشكل قاعدة ذهبية ينتج عنها ألحصول على نتائج مرضية لكل أطراف العملية التعليمية.

<u>أراء التلاميذ والأولياء</u>

و حسب الانطباعات التي تم الحصول عليها من طرف الأولياء و التلاميذ فقد لقي هذا النشاط نجاحا كبيرا رغم الإمكانيات المادية القليلة و رغم الظروف التي أجري فيها هذا النشاط و نرجع هذا الى كون التلميذ متعطش للمادة الإعلامية و بالتالي نستنتج أن البرنامج الإرشادي الموجه إلى التلميذ و الأولياء ساعد التلميذ على إكتساب مهارات التعامل مع وضعيات دراسية مختلفة كانت في السابق مصدر القلق و التوتر و الخوف المجهول الغامض و المخيف و غير الممكن التحكم فيه .

و يمكن القول بأن المعلومات المكتسبة من طرف التلميذ في البرنامج الإرشادي أعطى لها معنى و أدمجت في شخصية التلميذ و سمحت له ببناء و تطوير سلوكه و معرفة مستقبله و هذا ما تأكد لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في امتحان الفحص الولائي – و كذا معدل الانتقال. فغنى النشاط و تنوعه من حيث المضمون المرتكز على الآليات التي تساعد التلميذ على تجاوز العراقيل و إعطاء معنى و دلالة للجهد المدرسي سهلت له عملية التعبير عن شخصيته و قدراته التعليمية التي ترجمت في معدلات عالية.

<u>خلاصة و توصيات</u> :

لقد محورت هذه الدراسة إهتمامها بالإرشاد النفسي في المرحلة الإبتدائية كعمود فقري للعملية الإرشادية الواردة في المراحا التعليمية الاحقة وشرط أساسي في المرافقة النفسية التربوية للنمو النفسي و الاجتماعي من خلال تنمية لوعي وإدراك وتفسير وتكيف مع الوضعيات التعليمية الضاغطة مثل الإمتحانات بالتالي القدرة على مواجهة العراقيل و الصعوبات المدرسية وتكوين قاعدة لشخصية متوافقة ومتوازنة.

و هذا من خلال ماورد في الدراسة نتقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات :

- الحرص على توفير التكفل النفسي بالنسبة لهذه المرحلة العمرية الحساسة.
- الانتقال من طفل سلبي إلى طفل فعال و نشط يبحث عن المعلومة و يستعملها
- تعيين مختصين في علم النفس في المؤسسات الابتدائية للقيام بالتكفل النفسي على العموم والإرشاد النفسي على الخصوص .

- تخصيص حصص خاصة بالإرشاد النفسي في البرنامج الأسبوعي.
- تخصيص الوسائل المادية لتدعيم هذا النشاط بوسائل سمعية بصرية من القرص المرن و كذا المطويات والأشرطة المصورة عن كيفية المراجعة ، و معلومات أخرى تهم التلميذ .
- القضاء على الظاهرة السائدة و التي تدور حول عدم إعطاء المعلومة بحجة أن التلميذ سوف يحصل عليها في المستقبل
- تخصيص أبواب مفتوحة على المؤسسات التربوية الاكمالية و الثانوية للتلاميذ الابتدائي و الاكمالي للتعرف مباشرة على المؤسسة التي سوف يلتحقون بها.
- إشراك المختصين في أدب الطفل في إنجاز أناشيد للأطفال تحفيزية و تشجيعية لدخول الامتحانات
- تخصيص حصص إرشادية إذاعية دورية .
- إنجاز أشرطة عن شهادات لتلاميذ انتقلوا إلى السنوات في الاكمالية لتقديم تجاربهم .
- اهتمام المختصين في كتاب الطفل بتخصيص كتب و مجالات لا تقتصر على الترفيه بل تقدم معلومات، نصائح ، كاريكاتور، قصص تحتوي فيها الرسالة الإعلامية على نصائح و إرشادات للتحكم في الضغوط النفسية.
- تأسيس جمعيات تتكفل بإعلام الطفل على العموم و الإرشاد النفسي على الخصوص.

المراجع :

-محمد معوض: (1998): إعلام الطفل :دراسات حول صحف الأطفال و إذاعاتهم المدرسية و برامجهم التلفزيونية . دار الفكر العربي – القاهرة-
-الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي و المهني . الجزائر . أفريل 1992.
-وزارة التربية الوطنية :مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال : المديرية الفرعية للتوجيه و الاتصال : دليل منهجي في الإعلام المدرسي -الطبعة الثانية-
-المنشور الوزاري رقم 127 بتاريخ 13-11-91 المادة رقم 14 .
ترزولت عمروني حورية (1997):مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين :

دراسة المؤشرات السيكولوجية و أهميتها في بناء و تحقيق هذه المشاريع .رسالة ماجيستير غير منشورة .
وزارة التربية الوطنية : برنامج نشاطات مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال .مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال. السنة الدراسية 2001/2000.
وزارة التربية الوطنية : مجموعة النصوص الرسمية للتوجيه المدرسي و المهني 62-92 جانفي 1993 .
فاروق السيد عثمان :القلق و ادارة الضغوط النفشسية ، دار الفكر العربي – القاهرة – **الطبعة الاولى 2001.**
- زكريا الشربيني و يسرية صادق : (2003) تنشئة الطفل و سبل الوالدين في معاملته و مواجهة مشكلاته.دار الفكر العربي –القاهرة-
-Blanchard. S (2001) : l’ ucation ? l’orientation en France. service de recherche de l’INETOP/ CNAM France.
-Boussena. M, cherifati.D , Zahi.C(1995) :l’information et l’orientation professionnelle en Alg ie, r lit? et Enjeux. Publication cerpeq, O.P.U.
-Lautrey . j(1988) : Structuration de l’environnement familial et eloppement cognitif, quoi de neuf ?Bulletin de psychologie , 42,388,47,56.

-Pemartin .D,Legres.J (1988) : les projets chez les jeunes. Editions Moulineaux , France.
-Guichard(2000) : Eduquer en orientation: enjeux.rt prespeintves .http :www2.cnam.fr/2 .guerrier/4p 17.html.
و كيفية إيصال المعلومة و حث التلميذ على بناء و اكتساب المهارات الضرورية للبحث و الاستعمال العقلاني للمعلومة منها كتاب الإرشاد المصغر لمحمد حامد عبد السلام زهران (2000) , كتاب التوجيه و الإرشاد النفسي لحامد عبد السلام زهران (2002) ,كتاب عمر عبد الرحيم نصر الله : (2001) مبادئ الاتصال التربوي و الإنساني , كتاب موسى ابراهيم حريزي :(1992) مشكلة النسيان و الخوف من الامتحان , كتاب عساف صالح عساف : كيف تستعد لامتحان البكالوريا ، سؤال يجيب عنه هذا الكتاب .

Daniel.Gaonnach et Caroline Golden profession enseignant-manuel de psychologie pour l’enseignement, 1995.
Jeau Marie Gillig : l’aide aux enfants en difficult? a l’OLE problattique, dmarche, outile

المذكرة الفنية للنشاط الإعلامي البيداغوجي رقم (01)

الأهداف – التعرف على التلميذ في السنة السادسة أساسي.
التعرف على المرحلة الانتقالية .
التعرف على ظاهرة الخوف عند التلميذ.

مجرى النشاط :

س1: من هو الشخص الذي يذهب إلى المدرسة ؟

ج1: الطفل.

س2: أي اسم يطلق على الطفل الذي يذهب إلى المدرسة ؟

ج2: التلميذ.

س3: هل التلميذ في السنة الأولي أساسي و التلميذ في السنة السادسة أساسي يختلفان أم يتشابهان؟

ج3: تلميذ السنة الأولى صغير.

– تلميذ السنة السادسة كبيرة .

– تلميذ السنة الأولى لا يعرف الكتابة و القراءة .

– تلميذ السنة السادسة يعرف الكتابة و القراءة...الخ.

– تلميذ السنة الأولى ليس له امتحان الفحص الولائي .

– تلميذ السنة السادسة له امتحان الفحص الولائي .

س4:من الناحية الجسمية بماذا يتميز تلميذ السنة السادسة .

ج4: – يستطيع أن يتحمل الجوع.

– يستطيع أن يتحمل العطش.

– يستطيع أن يتابع المعلم بشكل جيد.

س5:- هل الطفل يخاف ؟ من ماذا يخاف ؟

- هل التلميذ يخاف ؟ من ماذا يخاف ؟

– هل الخوف من الامتحان طبيعي أو غير طبيعي؟

– كيف يمكننا أن نتحكم في الخوف؟

ج5: يتكون ذلك بالتنظيم و العمل الجاد و العمل منذ بداية السنة و الاتكال على الله.

الأهداف – التعرف على مهارة تنظيم الوقت خارج المدرسة.

مجرى النشاط :

س1 : كيف انظم وقتي ؟ ما اسم الوسيلة التي استعملها لتنظيم وقتي؟

س2: ما هو جدول التوقيت ؟

س3: ماذا تعرف عن جدول التوقيت؟

س4: من يقوم بتنظيم جدول التوقيت في المدرسة ؟

س5: ماذا نستفيد حينما نصمم و نطبق (أي نتبع جدول توقيت)؟

ج5: – النظام.

– استغلال الوقت بشكل جيد.

– عدم تضييع الجهد.

– الراحة النفسية (القيام بكل الواجبات).

س6:– من سبق له تصميم جدول ؟

– المحاولة على الصبورة من طرف أحمد التلميذ.

س7: ماذا يجب أن يتوفر في الجدول :– الأعمدة.

– الأيام.

– التوقيت.

س8: هل يمكن أن يطبق جميع التلاميذ نفس الجدول ؟

ج8: لا لماذا ؟ – الفروق الفردية .

– الظروف الأسرية.

– حسب ما تعود.

الواجب :

– تكليف التلاميذ بإعداد جدول توقيت خاص للمراجعة و أداء الواجبات المدرسية و تطبيقه ثم تسجيل الملاحظات عند الصعوبات في التطبيق.

المذكرة الفنية للنشاط الإعلامي البيداغوجي رقم (03)

الأهداف – التعرف على مهارة تنظيم الوقت خارج المدرسة.

مجرى النشاط :

س1: ماذا يفعل التلميذ حينما يعوذ إلى البيت؟

ج1: يرتاح أو ينام .

س2: ما الفرق بين الراحة والنوم ؟

ج2:حينما ننام نرتاح.

و لكن حينما نرتاح يمكن أن لا يكون بالنوم .

س3: في ماذا يمكن أن نستعمل وقت الراحة ؟

ج3: في قراءة القصص.

– في المراجعة .

– في ممارسة الرياضة.

– في التجوال .

س4: هل التلميذ الناجح يدرس فقط ؟

ج4: يدرس و ينظم وقته بين الراحة و النوم و المراجعة .

س5: كيف يمكن أن ننظم وقتنا ؟

ج5: حسب جدول .

س6: ما هو الأهم تصميم الجدول أم التطبيق للجدول ؟.

ج6 تصميم الجدول مهم و لكن الأهم هو تطبيقه بجدية .

المذكرة الفنية للنشاط الإعلامي البيداغوجي رقم (04)

الأهداف – التعرف على مهارة المراجعة

مجرى النشاط :

س1: ماذا يفعل التلميذ قبل كل امتحان ؟

ج1: يراجع دروسه .

س2: ما الفرق بين الدراسة و المراجعة؟

ج2 :– الدراسة معلومات جديدة .

– المراجعة معلومات درسها و يعيد دراستها.

س3: حينما يراجع التلميذ دروسه ما هي الدروس التي يراجعها؟

ج3: كل الدروس و لكن الدروس الصعبة نخصص لها وقت أكثر .

س4: هل هناك مادة مهمة و مادة عير مهمة ؟

ج4:لا ، كل المواد مهمة .

س5: أن يراجع التلميذ دروسه (في الغرفة) كيف يجب أن تكون هذه الغرفة؟

ج5: – فيها نافذة و يدخلها الهواء.

- **إنارة جيدة .**
- **طاولة و كرسي.**
- **لا يوجد فيها تلفاز و لا راديو.**
- **بعيدة عن ضوضاء الشارع ...الخ .**

س6: ما هي الوضعية الفيزيائية الأحسن للمراجعة .

- **الدراسة مع الحركة.**
- **الدراسة في وضعية الاستلقاء.**
- **الدراسة في وضعية نصف جلوس– الرأس مائل–**
- **الدراسة في وضعية الجلوس السليم.**

س7: ما هي الوضعية الأحسن ؟

ج7: هي وضعية الجلوس على الكرسي و الكراس أو الكتاب على الطاولة .

س8: هل يمكن للتلميذ أن يتوقف من حين لآخر أثناء المراجعة؟

ج8: نعم / لماذا ؟

لكي يستطيع التركيز و لكي يقضي على التعب .

س9: كيف يمكن أن نقضي على النعاس؟

ج9: بالحركات أو شرب الماء أو غسل اليدين و الوجه و الرجلين.

س10: هناك تلاميذ يراجعون جماعيا و آخرون يراجعون فرديا.

ما هي المراجعة الأحسن؟ تعليل كل إجابة.

المذكرة الفنية للنشاط الإعلامي البيداغوجي رقم (05)

الأهداف – التعرف على كيفية الاسترخاء

مجرى النشاط .

س1 – حينما يراجع التلميذ دروسه فهو يتعب .

– كيف ترتاح و تقضي على التعب ؟

– ماذا تفعل حينما تتعب ؟

ج1 أنام ، اقرأ كتاب ، أشاهد التلفاز ...الخ.

س2 من يعرف منكم كلمة استرخاء ؟

ج2 هي كلمة مصدرها استرخى يسترخي الفرد أي يجعل نفسه يحس بالراحة.

س3 ما هي الحركات التي تساعدنا على الاسترخاء ؟

ج3 – التنفس الهادئ.

– استرخاء الأطراف.

– التفكير في أشياء إيجابية .

القيام بعملية الاسترخاء تساعدنا على الراحة و القضاء على الخوف و القلق.

المذكرة الفنية للنشاط الإعلامي البيداغوجي رقم (06)

الأهداف – التعرف على التحضير لأيام الامتحان

مجرى النشاط :

س1: هل يقوم التلميذ بالمراجعة ليلة الامتحان ؟

ج1: نعم ؟ لا ؟

س2: ماذا على التلميذ أن يفعل ليلة الامتحان ؟

- **يحضر نفسه.**
- **يحضر ملابسه.**
- **يحضر بطاقة التعريف المدرسة مع الاستدعاء.**
- **يحضر الأدوات.**
- **يذهب إلى النوم مبكرا .**

س3 :على كم الساعة يذهب التلميذ إلى مركز الامتحان؟

ج3: – لا يتأخر . يذهب مبكر. لماذا ؟

- **لكي يستطيع معرفة مكانه و القاعة التي سوف يمتحن فيها .**

س4: داخل حجرة الامتحان كيف يجلس التلاميذ ؟

ج4 :-(02) في الطاولة الواحدة .

- **كل تلميذ في طاولة.**

س5: هل يستطيع التلاميذ التكلم مع بعضهم البعض ؟

ج5: لا يستطيع فهذا ممنوع !

س6:هل يعرف التلاميذ المعلمين الذين يحرسونهم ؟

ج6: لا يعرفونهم .

…/…

…/…

س7: إذا لم يفهم التلميذ كلمة من يسأل ؟ هل يسأل زميله ؟

ج7: يسأل المعلم الحارس.

س8: إذا خاف التلميذ ماذا عليه أن يفعل ؟

ج8:- يقلب الورقة .

- يقرا دعاء.

- يعيد قراءة الأسئلة بهدوء.

- يبدأ الإجابة على الأسئلة المفهومة .

س9: عند الانتهاء الإجابة في المسودة ماذا يفعل التلميذ ؟

ج9: ينقل الإجابة في الورقة البيضاء.

س10: بعدها ماذا يفعل ؟

ج10:- يعيد قراءة الإجابة.

- يتأكد من انه سجل اسمه ورقمه على الورقة.

- يجمع كل أدواته و يسلم الورقة البيضاء للحارس .

س11: بعد خروجه هل يتكلم مع زملائه عن إجاباته ؟

ج11: نعم . لا .

س12: و مع أسرته ؟

ج12: - لا يتكلم .

- بل يرتاح و يحضر نفسه لليوم الثاني للامتحان.

المذكرة الفنية للنشاط الإعلامي البيداغوجي رقم (07)

الأهداف – التعرف على كيفية حساب المعدل

مجرى النشاط .

س1: كيف يسمح التلميذ أن ينتقل من سنة دراسية إلى سنة دراسية أخرى.

ج1: يجري امتحان نتائج . معدل.

س2 :ما هو المعدل المطلوب للانتقال.

ج2 10/20 أو 05/10.

س3: كيف يتم حساب معدل الفصل ؟

ج3: مجموع العلامات في كل مادة قسمة عدد المواد.

س4: كيف يتم حساب المعدل السنوي؟

ج4: مجموع معدل كل فصل قسمة 03

$$\frac{\text{معدل الفصل الأول + معدل الفصل الثاني + معدل الفصل الثالث}}{03}$$

س5: كيف يتم حساب معدل الفحص الولائي ؟

ج5: مجموع العلامات المتحصل عليها في كل مادة قسمة على عدد المواد.

س6: كيف يتم حساب معدل الانتقال ؟

$$\text{معدل الانتقال} = \frac{\text{المعدل السنوي + (معدل الفحص x 2)}}{03}$$